

4 - مدخل إلى مدارج السالكين | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:13

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:56

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:01:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويفغر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:48

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد - 00:02:10

احبتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني اح恨كم في الله واسأله الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا - 00:02:28

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حال قلوبكم مع الله ها نحن على قناة الرحمة اسأل الله جل جلاله ان يجعلها رحمة - 00:02:47

وان يرزقنا واياكم رحمة من عنده يغبنيها عن رحمة من سواه وقد اخترت اخوتي فرع التزكية ليكون مدار لقائنا الاسبوعي الذي هو الليلة ليلة السلاسae يوم الاثنين. ليلة السلاسae - 00:03:07

ومنذ الاسبوع القادم باذن الله تعالى سيعتذر الى يوم السبت ليلة الاحد في نفس الموعد الساعة التاسعة يوم السبت ليلة الاحد للتalking عن التزكية وقد اخترتنا في قضية التزكية ان نتكلم عن علم القلوب. او - 00:03:29

معنى ادق علم السير الى الله وهو كتاب مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين اخوتي اني لا اريد ان اقول قلنا وقلت وانما سابدا من جديد تماما من البداية - 00:03:53

تماما علي ارسم طريقا للمسلم المعاصر واضحا يسير فيه سيرا صحيحا خاليا من الخطأ الى الله تعالى ينبغي ان نعلم ابتداء ايها الاخوة وكلنا يعلم لماذا خلق ؟ قال سبحانه وما خلقت الجن والانسان الا - 00:04:24

ليعبدون فانما خلقت لك مفاصلك وجدت في هذه الحياة وفي هذه الدنيا لكي تعبد الله هذه العبادة التي كلفتها وفرضت عليك من التوحيد بمعانبه كلها الخوف والرجاء والحب والتوكيل واليقين والرضا والانابة - 00:04:53

الصلوة والصيام والزكاة والحج وبر الوالدين وصلة الرحم والامتناع عن الحرام وآآ الى اخره من هذه الفرائض او العبادات التي كلفتها التي كلفتها ايها المسلم انك في هذه العبادات كلها - 00:05:23

شرعت لاصلاح القلب وتزكية النفس قال الله جل جلاله فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة قال اهل التفسير يعني لا يزكون انفسهم

بالتوحيد لذلك قال سبحانه وتعالى ان يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس - 00:05:49

انما المشركون نجس فتزكية القلب بالتوكيد ثم الصلاة واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والصلاه ايضا نوع من انواع التزكية. الزكاة. قال سبحانه وتعالى خذ من اموالهم صدقة - 00:06:17

تطهيرهم وتزكيتهم بها. الصيام قال سبحانه وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون الحج. قال سبحانه وتعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:06:47

هكذا العبادات كلها اركان الاسلام كلها مؤداتها الى التزكية قضية تزكية القلب. ما معنى التزكية التزكية معناها في اللغة وهو معناها في الشرع النماء والتطهير التطهير - 00:07:07

ان اطهر قلبي ونفسي من كل ما شابها من العلائق والادران الحسية والمعنوية. التطهير النماء وان انمي ما فيها من خير يبقى التطهير مما فيها من شر النفس والقلب والعقل - 00:07:29

والواقع والفكر تطهير وتنمية ان اطهر الشر وانمي الخير هذه التزكية قضية كنت اقول وسبق ان اشرت سبنا مما سبق التزكية قضية ارسل من اجلها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انظر - 00:07:52

الى دعاء ابينا ابراهيم عليه السلام حين قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم انا عايزك تكتب معي كده الاية - 00:08:20

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم شفالة الرسول ده ايه واحد يتلو عليهم اياته. اتنين ويعلمهم الكتاب والحكمة. ثلاثة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. استجواب الله هذا الدعاء ولكن رتبه ترتيبا اخر. انظر الى الترتيب الرباني في ثلاثة مواضع من القرآن في سورة - 00:08:44

البقرة وفي سورة ال عمران وفي سورة الجمعة قال سبحانه وتعالى في ال عمران مثلا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - 00:09:09

ويعلمهم الكتاب والحكمة لو انت فاكر دعاء سيدنا ابراهيم هل يتلو عليهم اياتك ويعلمهم ويزكيهم ربنا رتبه قدم التزكية على التعلم وقال سبحانه يتلو عليهم اياتنا ويزكيهم ويعلمهم قضية التزكية - 00:09:25

مقدمة على التعلم ولذلك قال جندي بن عبد الله البجلي لقد عشنا برهة من الدهر يؤتى احدنا اليمان قبل القرآن علم اليمان. هو ده علم التزكية علم اليمان هو ده اللي هنشتغل فيه. علم اليمان - 00:09:52

علم اليمان الشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله خصه بمجلد الفتاوی المجلد العاشر اسمه مجلد السلوك اول هذا المجلد في اول صفحاته التحفة العراقية اول كلمة في التحفة العراقية - 00:10:20

قال اعلم رحمك الله ان اعمال القلوب مسل الحب والخوف والرجاء والتوكيل واليقين والرضا والانابة والاخبار والخشية وامثالها واجب هبة على جميع المكلفين باصل الدين وجوب الصلاة والصيام والزكاة شفت الكلام ده - 00:10:40

الصلاه ركن من اركان الاسلام ركن من اركان الدين هذه الصلاه من اركانها الخشوع والخشوع عمل قلبي قد تجد الشاب يقيموا المعارك على تحريك الاصبع في التشهد او النزول الى السجدة على اليدين او الركبتين - 00:11:15

وهو لم يعرف للخشوع معنى ولم يتعلم الاخلاص كثيرا ما اتساع عمرك في حياتك فكرت اخلاص ازاي سالت احب ربنا ازاي ازاي اشتاق له مشتاق ببرؤية وجه الله الكريم عمرك - 00:11:45

اما سمعت وبشر المختفين ازاي ابقي عمرك ما لاما سمعت ان لله انية من وانية الله في خلقه قلوب عباده الصالحين احبها اليه ازاي ابقي من بين اناس شغلتهم الدنيا - 00:12:22

وملذاتها ومعاصيها وآخرهن شغفهم الدين ولكن شكليات مظاهر ونسوا ان الاصل في هذه القضية القلب واعمال القلوب سؤال اين قلبك يا عبد انا مش عايزك يزيح السؤال ده عن دماغك كده - 00:13:09

ركز وجاوبني فين قلبك؟ اين قلبك يا عبدالله بحاجة الى اجابة صحيح واقعية فعلية فين قلبك؟ قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا

استجيبوا الله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:13:55

واعلموا الله يحول بين المرء وقلبه يا ايها الذين امنوا استجيبوا بالله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم اذا دعاكم بما يحيي انت ميت
حقيقة كما سيأتي معنا في المدارج اليقظة - 00:14:36

انزعاج القلب لروعه الانتباه من ركدة الغافلين يقول ابن القيم في الشرح يقول كان العبد في نوم الغفلة قلبه نائم وطرفه يقزان عينيه
مفتوحة لكن قلبه نائم هي دي هو عايش - 00:15:21

بيأكل ويشرب وينام ويروح ويبيجي لكن ميت الحقيقة كم ممن تراهم اليوم امامك اموات خير احياء وما يشعرون ايانا يبعثون
الحياة الحقيقية حياة القلب يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول - 00:15:51

اذا دعاكم لما يحييكم وبعدين واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه لا تحل بيننا وبين خير ابدا اللهم علمنا الخير ولدنا عليه
واستعملنا فيه وتقبله منا يا حي يا قيوم - 00:16:32

اخوتي وانا احكم في الله هزه ينبغي ان تصير قضيتك انا قلبي فين ؟ انا قلبي مع مين ؟ انا قلبي بيعمل ايه ببقى دي قضية ببقى
مشغلة شاغل نفسك ليل ونهار - 00:17:12

بقلبك قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى جل جلاله نظر
الى قلبك ده والله ينظر اليك - 00:17:41

ويعلم ما فيه قلبك ده فيه ما يكرهه الله الله العظيم الجليل الكبير الجبار الله يرى ما يكرهه صابر يمهل انه يهمل اترى ايدي العصاة
لانه لا مانع اخر اخر - 00:18:26

واو ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم الله ينذر الى قلبك سبحان الملك القلوب اسمع يقول ربك جل
جلاله وكذلك ما كنت تدرى ما الكتاب - 00:19:18

الايام ولكن جعلناه نورا به من نشاء من عبادك علمائنا اهل التفسير يقولوا ايه في الاية دي في قول الله جل جلاله وكذلك او حينا
الى روحها ان هذا القرآن روح - 00:20:15

حياة هذا القرآن اوتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقولوا ايه وكما كنت في بطن امك زمن عبيطا نطفة ومضفة وعلقة ثم ارسل
الله الملك منافخ فيك الروح وصرت بشرًا سويا - 00:20:47

فكذلك هزا القلب دم عبيط ما القلب الا قطعة من اللحم فازا اسلنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفح فيه من الروح الذي
اوتي صار القلب حي ينبعض - 00:21:17

هي دي القضية القلب ميت حتى يؤتى حياة والحياة الشرع والدين قال الملك الجليل الله سبحانه وتعالى فاحبينا وجعلنا امشي به
في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا - 00:21:55

هي دي القضية النهاردة اللي انا عايزها تبقى قضيتك في حياتك قلبك انت من يوم ربنا جل جلاله على ظهر هذه الارض وانت ماشي
لربنا ماشي النهاردة احنا على رأس سنة الف ربعمية تمانية وعشرين - 00:22:43

هجرية وداخلة علينا سنة الف ربعمية تسعه وعشرين هجرية كم سنة من عمرك فاتو كل السنين دي انت ماشي لربنا ماشي لحد ما
ينتهي اجلك تسقط في بس الناس اتنين - 00:23:20

واحد ماشي لربنا فيما يرضي الله طريقه الجنة وواحد ماشي على هواه هو ماشي لربنا برضه بس بما يسخط الله هيقع في
جهنم والعياز بالله حاجة من اتنين اختر لنفسك يا عبدالله - 00:23:44

قال الله جل جلاله افمن يلقى في النار خير امن يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير نسمع الاية دي تاني قال
سبحانه وتعالى افمن يلقى في النار - 00:24:13

من يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون اخوتي هذا موضوعنا في حلقاتنا هذه السير الى الله مدارج السالكين ان
نصلحها مدرجة نصلح المدارس دي درجة درجة - 00:24:41

الى الله سبحانه وتعالى لنصل اليه جل جلاله هذه المدارج علم لان الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام الله يريد منك قلبك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا - 00:25:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا - 00:25:12

وأن في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسست فسد الجسد كله لذلك هذه القلوب علم مستقل في علم التفسير وعلم الفقه وعلم التوحيد وعلم الاصول وعلم المصطلح وعلم اللغة - 00:25:41

وعلم القلوب لكن انا اسمي علم القلوب علم العلوم لأن اي علم من علوم الشريعة لم يرتبط بهذا العلم ولم يجعل هذا العلم حاكما عليه
فانه يخرج من الاطار الريانى المطلوب في علوم الشريعة - 00:26:09

علم القلوب قل لي طب انت تقصد ايه اصلا بعلم القلوب اقصد علم القلوب اللي هو الاعمال القلبية. علم الاعمال القلبية. اللي هي؟
الاخلاص، الحب حب الله يعني، الخوف الرحاء - 00:26:38

التوكل اليقين الرضا الانابة الاخبار الخشية الميت منزلة اللي احنا هنتكلم عنهم علم القلوب هزا الان لو لم يحكم العالم التفسير او العالم في الفقه العالم ده بروح في: الهواء - 08:27:00

ازاي؟ ازاي؟ يعني ايه اسمع معي الحديث اللي يشيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول من تسعر بهم النار ثلاثة رجال اتاه الله علما وعرفه نعمته فغر فها قال عبد - 39:27:00

اتيتك العلم مازا عملت فيه قال علمته من اجلك يا رب باقول لك يا زفت تعلمت ليقال عالم وقد فلا اجر لك عندي ثم يسحب على 00:28:06 ده - الحدیث . لك حفمه باقها . 444- الـ

شیب رجل عالم شهد الله له بالعلم قال له کده عبدي اتیتك العلم یبقی عالم ولا مش عالم رد علی جاوبنی رینا بیقول له اتیتك العلم.
انا ادیتك العلم بیق - عالم ولا اؤ - 00:28:34

ربنا اعطاه علم وربنا يشهد له انه عالم اتيتك العلم وربنا قال له علمت قال له علمته من اجلك يا رب؟ قال كذبت علمت ليقال عالم لربنا بقى له 00:29:04

علمت يبقى علم ولا ما علمنش في ناس استفادوا منه واتعلموا ربنا قال له ايه وقد فيل يا رب تفهم
افهم و كده عاااام - 00:29:34

ربنا ادی له العلم عالم وربنا يشهد له انه علم ومعلم وربنا يشهد له انه علم ومشهور مؤثر وربنا يشهد له ان الناس قالوا واول واحد
00:30:09 - حزننا || ١٤٢٥ معا

قبل الزناة والسارقون والفسق والفجر بالله عليكم مش حاجة ما فيش حاجة الجن هي دي فقد امتى عشان تبقى مشهور؟ عشان الناس تحرج عشان الناس تخدماء عشان الناس تمرحاء - 00:30:38

يطير العقل يجنب فعلا الرجل ده عالم معلم مؤسر مشهور وتلاميذ ومربيين واتباع في الآخر يدخل جهنم هو ده لو العالم ما جعلش عالم القادة حاكموه عالم الخوف من هنا - 00:31:52

الخشية الانكسار لربنا الذل لربنا الاخبارات لربنا لو ما جعلش العلم ده حاكم عليه يطغى بالعلم اذا ما سورة فمنهم فمنهم ايكم زادته
منذ اعلان النبأ لمنها فنزل تهمة اعلانها ماما لالنبوة في قلمونه عنة 00:32:40

فزادتهم رجسا الى رجسهم شفت علم القلوب هنا بيقول ايه بقى ان الاية الواحدة زود واحد ايمان وتزود تاني رجس نجاسة نفس

منهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا هم يستبشرون اما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى
00:24:22

ان اصحاب القلوب المريضة القرآن يزودها مرض، باز انهم وق، وهو عليهم عم، طالب العلم شابنا الطيب: شابنا الصغرى بن طلبة

العلم والدعاة الناشئين احبينا في الله المجتهدين في طلب العلم والتأليف - 00:35:11

والدعوة وآآ مولد الفضائيات كمان بالمرة ممکن يبقى العلم نفسه يضره ان لم يحكمه علم الاخلاص علم الخوف من المراقبة عشان
كده انا بقول اسمه علم العلوم لان العالم الفقيه المفتى - 00:35:58

ان لم يتحلى بالتقوى والرسول قال التقى هنا وشار الى صدره يبقى التقى فين القلب هنا تقى هنا هو في القلب ازا كانت
التقى هنا يبقى من اعمال القلوب من علم القلوب - 00:36:55

اذا لم يتحلى المفتى بالتقوى والمراقبة افتى بالهوا على مزاجه اللي يخلي الناس تحبه هيقول اللي يخلي الناس ترضى عنه لو ما
راقبش ربنا لو راقب ربنا يقول اللي يرضي ربنا مش اللي يرضي الناس - 00:37:22

واللي يحبه ربنا مش اللي يحبه الناس وبقى همه ان يرضي الله ويدفع سخط الله مش ان يرضي الناس ويدفع سخط الناس فلو لم
يحكم علم القلوب المفتى خرج به الى - 00:37:47

ض القلب لو لم يحكم علم القلوب الداعية والمفسر والعالم والاصولي وآآ كل العلوم كل العلوم تحتاج الى هذا العلم اتنين هذا العلم
علم السير الى الله علم القلوب اختص به ناس - 00:38:08

سموا نفسهم الصوفية وجعلوا هذا العلم علم الخاصة خواص الخواص رغم ان هذا العلم يجب ان يكون علم العامة وخرجوا بالعلم ده
لمصطلحات بقت اشبه بالالغاز كلام مش مفهوم يعني هقول لك حاجة - 00:38:35

اقول لك مسال بسيط في المدارك معنا مش بعيد في المدارج المدارس يقول ايه في منزلة مسلا الطمأنينة في منزلة الطمأنينة تلاقي
آآ الامام العربي يقول ايه الطمأنينة هي سكون امن - 00:39:14

في استراحة انس السكون امن في استراحة انس طب الرجل اللي قرأ في القرآن قول الله سبحانه وتعالى اسبت بقى الرجل اللي
قرأ في القرآن قول الله سبحانه وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الله اكبر - 00:39:43

عجبته الاية قال الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تقوم القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم لهم
وحسن مااب راجل قرأ الایتين الثلاثة دول انا نفسي بقى - 00:40:10

افهم يعني ايه الطمأنينة وصاحبنا قال له سكون امن في استراحة انس نعم قال له سكون امن استراحة انس مين في عصرنا يفهم
يعني لتعريف الطمأنينة في منزلة الطمأنينة ارجع للمدارك هتلaci الكلام ده موجود كده - 00:41:05

الطمأنينة السكون يقويه امن صحيح شبيه بالعيان الرجل فيكم فاهمني هو ده الكلام بقى اللي انا نفسي اعمله النهاردة يا رب ارزقني
حسن الخاتمة توفني مسلما والحقني بالصالحين. نفسي قبل ما اموت - 00:41:36

اقول لك يعني ايه طمأنينة مش عايز اقول لك سكون يقويه امن صحيح شبيه بالعيان مش عايز اقولها لك كده عايز اقول لك كلام
عصري اعمله ازاي تجييها الطمأنينة دي - 00:42:05

ازاي تعيشها ازاي تحس بها انا بقول كده مش علم الخواص علم العوام كل المسلمين الفلاح والنجار والميكانيكي والسباك والكناس
والزبال والمرأة اللي بيعرف يقرأ اللي ما بيعرفش تاج صح ولا لا - 00:42:21

محتج انس الانس بالله وعشان كده لما هكلمك دلوقتي على المدارج منزلة اليقظة البصيرة الفكره العزم المحاسبة التوبة الانابة ده
ترتيب المنازل اقول لك ان منزلة الانس مسلا هتتيجي رقم خمسة وستين - 00:42:46

وانس حاسس بها دلوقتي بس ما تعرفش ان هو ده الانس قلت قبل كده بلاش قلت قبل كده دي اخويا شقيقى شقيقى محمود كان في
سكة وربنا هداه وتاب عليه واتى الله به - 00:43:15

وراح معى عمرة واحنا في العمرة ساعة ما تاب واقبل على الله عز وجل ما كانش بيعمل حاجة وحشة بس تعب يعني المهم التزم
يعني. الشاهد ايه اه انه قال لي ايه؟ قال لي انا حاسس - 00:43:35

حاجة جميلة اوي اوي جوايا انا مش عارف هي ايه بس كل خوفي لا تضيع مني هو ده ممکن يبقى المسلم وفي اول طريقه الى الله
ساعة ما تاب حاسس - 00:43:51

الانس والحب الشوق حاسس بهم مستطعهم دول هبة محضره من الله مش بكتسب مش بكتتر صلاة ولا كتر الصيام ده لسه داخل وربنا وهبه كل المعاني دي هدية هدية الدخول على الله - 00:44:13

دخل ربنا في ربنا اداهم له هدية لكن بعد كده كل ده هيروح لو هو ما حافظش عليه بكتسبه بقى عشان كده انت وانت وكلنا في البداية حسينا بالمعاني دي - 00:44:40

وشوية وراحت المعاني وقاعددين نتحسر عليها دلوقتي ممكن يا عم الشيخ المعاني دي تيجي تاني ؟ اه ممكن بس في الشغل بقى انت خدتها دي الاول هدية عايزها تاني بقى انت دقت - 00:45:05

كويسة تاني اشتغل بقى هاتها بجسمك الشاهد ايه ؟ اللي انا عايز اتكلم فيه بقول ان العلم ده علم القلوب مش علم الخواص مش العلم بتاع العلماء مش العلم بتاع خاصة الخاصة. مش الغاز - 00:45:32

لا ده علم العامة اللي لازم كل مسلم يتعلموا زي ما بتعلم اتوا ازاي يحتاج اتعلم اخلاص ازاي زي ما بتعلم اصلي ازاي يحتاج اتعلم احب ربنا ازاي زي ما بتعلم - 00:45:50

احج ازاي يحتاج اتعلم امشي لربنا ازاي اوصل له ازاي ارقى اليه ازاي يعلو قدرى عنده ازاي الامور دي محتاجين نتعلمها علم ازا واحد قال لي طب فين الكتب اللي في - 00:46:19

عايزين نتعلم المشكلة في الكتب او خلي واحد من طلبة العلم قاعد يتفلزك علي دلوقتي ويتنطط ويقول لي الصحابة كانوا يعرفوا العلم ده يا عم الشيخ ؟ اه الصحابة اساتذة هزا العلم - 00:46:49

ده موضوعهم حديث حنطة كلنا حافظينه نافق حنطة عندك يا رسول الله ؟ وتذكروا الجنة والنار كأن رأي عين فاذا خرجننا من عندك الزوجات ولابعينا الاولاد عالجنا الضيغات ونسينا كسيرا الكلام ده علم - 00:47:12

علم حقيقي ان حنطة كان بيشتكي من ايه افهم الحديث مما كان يشكوا حنطة. سؤال حنطة بيقول لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله نكون عندك لنتذكروا الجنة والنار - 00:47:44

فكان رأي عين. احنا لما نبقي قدام قدام عينيه في المسجد تذكر لنا يا رسول الله الجنة والنار كاننا شايفين الجنة بعينينا وكأننا شايفين النار بعينينا كان رأي عين فاذا خرجننا من المسجد - 00:48:04

ورحنا البيت عافسنا الزوجات داعبينا الزوجة وجاماها ولابعينا الاولاد عند طفلين بيتنططوا على دماغي واشيلهم واحطهم والعب معهم واجري وراهم وضحكنا وعالجنا الضيغات. رحت الارض بتاعتي فتح وزرقة وقلعت وبعت واشترت وناقشت البياع وناقشت الجزار واشترت العيش - 00:48:28

عشنا حياتنا يعني فقدنا هذه الرؤية كأنه بيقول له يا رسول الله وانا بشتري من الجزار وابيع للفلاح ما كنتش شايف الجنة والنار وانا بنائم الاولاد بسرح للبنت وباقدم الواد وبزعم للزوجة - 00:48:54

بداعب الزوجة وبلاعب الزوجة ما كنتش شايف الجنة والنار هي دي شكوى حنطة شكوى ان القلب تغير الاخبار والخشية من الحب والشوق والنور قسى القلب واظلم هو ده العلم ولا لأ بقى - 00:49:16

هو ده الكلام ولا لأ بقى هي دي الحقيقة ولا لأ ؟ وبمناسبة الحقيقة ان المشكلة ان الناس اللي اتكلموا في العلم ده لما الصوفية استأثروا به عزلوا الدين قسموا الدين لنصفين - 00:49:46

حقيقة والشريعة لقوا ان طلبة العلم مشغولين بالعلم وتحقيق العلم وتصحيح وتضعيف الاحاديث والرد على المسائل في الفقه والرد على المخالفين في البدع وو ناسين احوال القلوب والثانيين بتوع احوال القلوب - 00:50:11

لقوا ناس مشغولين باحوال القلوب والعبادة والزهد والتقوى يا مولانا ونسدوا قضية العلم من قسم الدين لنصفين سموها حقيقة العباد والزهد وشريعة بتوع العلم وتعليم العلم والدعوة والرد على المخالفين - 00:50:39

بقت مشكلة كبيرة قوي انت بتسائل ايه الفرق وايه المشكلة النهاردة وامشي مع مين واعمل ايه المشكلة ديت حلها بسيط جدا انت مطالب بالعلم ومطالب ايضا بالسير الى الله. احنا بنقول ان علم القلوب ده علم يتعلم - 00:51:04

وما ينفعش يمشي علم القلوب لوحده. لازم له توحيد لازم له فقه لازم له تفسير لازم له سيرة لازم له مش الواحد هيتعلم علم القلوب ويمشي لربنا من غير ما يفهم الطهارة والنجاسة - [00:51:36](#)

واركان الصلاة ومبطلات الصلاة ما ينفعش من غير ما يتعلم ايه التوحيد. وايه الشرك؟ وايه نوافض التوحيد ما ينفعش يبقى الدين كل قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - [00:51:58](#)

كافه ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فلازم اخد الدين كل زي الحاصل في زماننا جامعات والدعوات فيه ناس خلوا الدين كله هو الدعوة الى الله. وانشغلوا بالدعوة الى الله عن العلم وعن العبادة - [00:52:18](#)

وفيه ناس خلوا الدين كله العبادة ونسدوا طلب العلم ونسدوا الدعوة وقعدوا يعبدوا. وفي ناس جعلوه العلم قاعدين يتعلم ليل ونهار كتب وخلاص ولا بيعبد ربنا ولا بيقوم ليل ولا بيصوم نوافل ولا بيعمل حاجة ابدا ولا بيدعو الى الله - [00:52:45](#)

والدين هو كل ده وعبادة ودعوة والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا بالحق تواصوا بالصبر اخوتي انا احбكم في وما زلنا مع قضية علم القلوب - [00:53:02](#)

علم القلوب في برنامجنا هذا او في حياتنا هذا في هذه الايام لماذا اولا لاننا نعيش ومع شديد الاسف في هذه فترة من حياتنا طفيانا شهوانيا ماديا عاليا انا شخصيا - [00:53:27](#)

محمد حسين لا ادري لماذا حقيقة لا ادري لما زسخر التكنولوجيا الحديثة في هذه الايام كل امكانياتها لخدمة الشهوة خدمة الفجور المست تلاحظ مع اخي فجور النساء في الشوارع زائد - [00:54:02](#)

في هذه الايام المست تلاحظ مع اخي ان هذا الفجور زائد حتى على القنوات الفضائية الاغاني في الافلام تمثيليات المسرحيات المست تلاحظ ان على النت المست تلاحظ في الاعلانات هذا الطفيان الشهوانى - [00:54:35](#)

لابد ان يقابل المسلم حيوية قلبية وروحية عالية والا سقطت حقيقة النهاردة اللي ما يمشيش في الشارع وقلبه مرتبط بالله المراقبة والخوف والخشية واليقين والحب والشوق سيتلطخ تليفزيونات الجرائد - [00:55:10](#)

المجلات الكمبيوترات كل شيء مليء بالنساء العاريات مليء مليء مليء فلو ان الانسان لا يعصم خوفه من الله ومراقبته لله وحبه لله ورجاءه فيما عند الله. لو ان كل هذه المعاني - [00:55:46](#)

لا تملأ القلب لا يصد القلب امام هذه الشهوات كم من صاحب صورة دين خائن وخائنة نتيجة عدم تعميق هذه المعاني القلبية نحن في عصر مادي الناس بيعبدوا المزاهر - [00:56:22](#)

الفلوس والارصدة العربيات والشكليات اللبس الاكل نوعيات الاكل والشرب الفرش والبيوت والديكورات مادية مادية قاتلة لو لم نقابل هذه المادية قاتلة الفكر اخرؤي عالي لن نستطيع ان نتغلب دخل عمر على رسول الله - [00:57:01](#)

صل عليه انا مش عارف انت مبطلين صلاة على النبي ليه صل يا عم على سيدنا النبي صلي يا ستي على سيدنا النبي الله يرحمكم صلوا على النبي انا بشحت منكم الصلاة على النبي. شحتوني الصلاة على النبي لله - [00:57:50](#)

في ايه اللهم صل على سيدنا محمد آآدخل عمر على رسول الله صل الله عليه واله وصحبه وسلم وحده ينام على حصير بلا وسادة وقد اسر الحصير في جنبه الشريف - [00:58:07](#)

صلى الله عليه وسلم اثر الحصير في جنبه نايم على حصير انت عارف الحصيرة الاول انت افتح الموكب والسجاد والبورسلين السيراميك ما اعرفش يعني ايه حصير حصير حصير القیاس بتابع زمان - [00:58:38](#)

اللي هو من السمر من القش جنب بعضه بخيوط هذا الحصير لما تناه عليه اما كنا نقف عليه في المسجد نخرج ورجلينا مخططة كده من الحصير زمان الرسول كان نايم على الحصير ده ما فيش حاجة تحت جنبه - [00:59:02](#)

فلما قعد بيستقبل عمر رضي الله عنه لقى عمر شاف ان الحصير مخطط في جنب النبي مقطع جنب النبي كده فبكى عمر وقال يا رسول الله يسرى وقيصر يتقلبون في الحرير والديباج - [00:59:18](#)

وانت وانت رسول الله وهكذا فننظر اليه رسول الله صل الله عليه وسلم قال يا عمر الا ترضى ان تكون لهم ولنا الاخرة شفت الفكر ده

يا مسلمين مش فقرا بس فقراء واغنياء الاغنياء مش هيخلصوا من هم المال. وطغيان المال وعبادة المال ان اذا القلوب هذا العصر الشهواي المادي الجاهلي يقتضي منا ان نقابله باشواق - 01:00:14

روحية راقية مع تأمين الشهوات المباحة. وابقاء نواذها مفتوحة ما بقولش ان احنا نحرم على انفسنا ما احله الله انا ما قلتش ان السجاد والبورسلين والذهب والفضة حرام فيها مباح فيها حلال وفيها حرام - 01:00:48

خلي الحال حلال الحرام انا ما بقولكش خليك فقير لا لا الاحب الي ان تكون البلابين تحت رجلك لكن ما تشغلكش عن ربنا ما تضيعش دينك من اجلها - 01:01:19

وانما اجعلها تحت رجلك وترقى الى ربك جل جلاله نحن في عصر مع الاسف قل ما يوجد من يضبط نفسه على مقتضى قلبه لقد صرنا في عصر صار الناس يفكرون ببطونهم - 01:01:43

بعقوله ويحسون ببطونهم وشهواتهم اسف اسف ان انا باقول الكلام ده ركع الناس وسجدوا وكبروا للهوى واداروا زهورهم لمصدر الهدى ووانوا عدوهم الشيطان هذا يقتضي منا الحاحا المعاني الایمان انا عايزة اسألك - 01:02:21

اسألك بالله عليك بالله عليك بصراحة امتي اخر مرة حياتك حسيت فيها سوق جارف انظر الى لوجه الله الكريم مشتاق ترى وجه الله شوقا الاحساس ده امتي كانت سجدة السجدة - 01:03:21

انت عمال تقول سبحان ربى الاعلى سبحان ذى الجبروت والملائكة والكربلاء والاعظمة حصري انك انت وانت ساجد قلبك بينخلع من التسبيح وكأنه امتي عشت امتي اخر مرة في حياتك - 01:04:32

قعدت تذكر الله سبحان الله سبحان الله اذكروني اذكروكم من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي من ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملائكة امتي حسيت الاحساس ده - 01:05:32

انا بقول انا احنا محتاجين الالحاح بهذه المعاني عشان نركز فيها عشان نحصلها النهاردة انا شايف ما تزعلاوش مني انا اسف اسف حكمك علي. قبل ما اقول بس انا شايف كل الاسئلة - 01:06:28

تهريج عايزة سؤال حقيقي اللي بيسأل انا بسروح في الصلاة اعمل ايه انا عايزة تجرب ركعتين كده تروح تقف وترفع بتقول سبحان ربى العظيم حسيت بها؟ لا لسة. قل تاني - 01:07:01

سبحان ربى العظيم انا حسيت كداب. ما حستش لسه تالت سبحان ربى يا عظيم ورابع وخامس وعشرين وخمسين ومية بتحس وتدوق ب تستطع وتعيش النوافل لما اربى نفسي اجي اجيها بقى - 01:07:31

الفريضة مش هسعي مش هسروح لكن بقى كلامنا زي ما بقول كده قاعدين النهاردة نضحك وخلاص انا عندي فطور انا بسلاج في الصلاة انا مش عارف ايه ارحم نفسك بقى - 01:08:04

الموضوع ده موضوع آآ علم القلوب موضوع الناس كلها لان السير الى الله جل جلاله لا يمكن ان يلغى كل الناس كل المسلمين بلا استثناء ماشيين لربنا كل مسلم سائر الى الله - 01:08:28

ما دام يفعل ما امره الله تجتنب ما نهى الله عنه يبقى ماشي وعايش في المقامات الاحوال وان كان ما يعرفهاش لكن عش طالما ان هو بيأتي ما امر الله ويترك ما نهى الله عنه - 01:09:01

ما فيش مشكلة خالص لكن لو اتعلمنها هيبقى احسن بمعنى لو واحد ادوا له ساعة هدية السوق جميل وهو فرحان بها الله! ساعة جميلة او اي رائعة الساعة دي لكن لو قالوا له ان الساعة دي الماز - 01:09:26

هيموت الفرح نفس الشيء الماشي لربنا وحاسس بالمعاني جميل جدا. لكن لو عرف يعني ايه انس بالله يعني ايه السوق الى الله يعني ايه الطمأنينة؟ يعني ايه الاخبار يعني ايه السكينة - 01:09:53

يعيش المعنى لازم نقول ولازم العيد ولازم نلح ولازم نوضح ولازم نبين والسير الى الله له اصوله مباراة قديمة اسمها علم المعاملة معاملة العبد لربه لازم يبقى احنا نتعلم ازاي نتعامل مع ربنا - 01:10:12

لان المعاملة مع الله علاقة ذات حساسية. مم، باللغة لله المثل الاعلى في السماوات والارض وربنا علمنا ضرب الامثال لو انت بتعامل مع زميل لك يبقى المعاملة عادية لو بتعامل مع المدير - [01:10:47](#)

يبقى فيه حساسية معينة لان المدير ممك في حاجات تزعله ما تزعلش صاحبك طب لو بتعامل مع رئيس مجلس الادارة طب لو بتعامل مع الوزير طب لو بتعامل مع رئيس الوزرا - [01:11:19](#)

كل ما يعزم قدر من تتعامل معه يعظم الخطر التعامل مع الله جل جلاله حملة بالذات حساسية باللغة يعني كلمة يغضب الله عليك بها حسن البصري بيقول ايه؟ اخشى ان يكون اطلع على بعض زنobi - [01:11:42](#)

قال ازهب لا غفرت لك فانا اعمل في غير معلم سبحان الله ناس بتوع قصة اصحاب السبت ربنا مسخهم قردة وخنازير زنب واحد سيدنا ادم اهبط من الجنة بزنب واحد - [01:12:27](#)

ابليس لعن وطرد بزنب واحد وهكذا لو حبيت ان انا اقول لك امسلة ونمازج غلطنة واحدة غلطنة واحدة ممك تضيعك التعامل مع الله سبحانه وتعالى الشاهد ان السير الى الله له ضوابطه - [01:12:56](#)

له عوامله وصوله هزه الدروس هذه الحلقات محاولة مني ان اضع قدم المسلم في سير الى الله الصحيح وحال من الخطأ اريد ان ارسم الطريق ايجاد طبقة من الوراث الكاملين لسيدنا النبي - [01:13:24](#)

صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة بفهم سلف الامة هذا هو الضابط الذي لا اتخلى عنه ابدا كل كلمة لا تتوافق الكتاب والسنة في جزمنتك وارميها لابد ان تتوافق الكتاب والسنة لا تخالف الكتاب والسنة - [01:14:00](#)

زرة ذرة واحدة على الكتاب والسنة بفهم سلف الامة قرون الثلاثة الخيرية الصحابة التابعين واتباع التابعين. ابدأ معكم منز الحلقة القادمة بازن الله تعالى طريق السير الى الله احبركم في الله - [01:14:29](#)

استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد بن يعقوب - [01:14:50](#)